Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وصل عمرو وعبد الله إلى الحبشة ومعهما الهدايا ، فاتصلوا أول ماتصلوا بالبطارقة ، وسلموا كلا منهم هديته ، ثم حدثوهم عن غلمان من سفهائهم فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا فى دين الأحباش ، جاءوا بدين مبتدع لايعرفه أحد فى الجزيرة أو فى الحبشة ، وأنهما قد جاءا مبعوثين من أهلهم لرد هؤلاء الغلمان ، وكان للهدايا أثرها فى نفوس البطارقة فوعدوهما بالمساعدة ومهدوا للقائهما بالنجاشى ، فلما التقى بهما سمع منهما ، وأشار عليه أصحابه بتسليم المسلمين ، قال عمرو مخاطباً النجاشى : « إن نفراً من بنى عمنا نزلوا أرضك ، فرغبوا عنا وعن آلهتنا ، ولم يدخلوا فى دينكم بل جاءوا بدين مبتدع لانعرفه نحن ولا أنتم ، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشراف قريش لتردوهم إليهم » ، ولم ينس رجال النجاشى وعدهم لعمرو وزميله فقالوا بعد أن انتهى عمرو من حديثه : « ادفعهم إليهما فهما أعرف بحالهم » .

والنجاشى رجل دين ، ورجل حق وعدل ، ولايظلم عنده أحد كماقال عنه ﷺ ، ولهذا لم يشأ أن يقرر أمره ويتخذ قراره بناء على حديث عمرو ، وإنما أراد أن يستمع إلى الرأى الآخر قبل أن يصدر حكمه فقال : « لا والله ، حتى أعلم على أى شىء هم ؟ لاأسلم قوماً جاورونى ونزلوا بلادى ، واختارونى على من سواى حتى أدعوهم وأسألهم عما يقول هذان ، فإن كانا صادقين سلمتهم إليهما ، وإن كانوا على غير مايقول هذان ، منعتهم وأحسنت جوارهم » .

ودُعى المسلمون المهاجرون للمثول بين يدى النجاشى ، فحضروا وقد اتفقوا فيما بينهم على أن يكون المتحدث جعفر بن أبى طالب ، فلما صاروا على باب النجاشى صاح جعفر قائلا : « جعفر بالباب يستأذن ، ومعه حزب الله » ،